به العادة ان تتكيف به ذواتنا عند ادراك من
للذات والالام ونحوهما ويتعلق هذا الادراك
على هذا القول فحقه تعالى بكل موجود كسمعه
جل وعز وبصره والذى اختاره بعض المحققين
فى هذا الادراك الوقف لعدم ورود السمع به فلا
ما وقع فيه من هذا الخلاف تركنا عده فى صفات
المعانى واقتصرنا على المجمع عليه وبالله التوفيق

ص ثم سبع صفات معنوية وهى ملازمة للسبع

الاولى ش انما سميت هذه الصفات معنوية
لان الاتصاف بها فرع الاتصاف بالسبع الاولى
فان اتصاف محل من المحال بكونه عالما وقادرا
مثلا لا يصح الا اذا قام به العلم والقدرة وقس
على هذا فصارت السبع الاولى وهى صفات المعانى
عللا لهذه اى ملزومة لها فلهذا نسبت هذه الى
تلك فقيل فيها صفات معنوية ولهذا كانت هذه السبعة
مثل الاولى فالياء فى لفظ المعنوية بالنسب نسبة
الى المعنى والواو فيها بدل الالف التى فى المعنى

ص

ص وهى كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا
وسميعا وبصيرا ومتكلما ش لما كانت
هذه الصفات المعنوية لازمة لصفات المعانى
رتبتها على حسب ترتيب تلك وكونه تعالى قادرا
لازم للصفة الاولى من الصفات صفات المعانى
وهى القدرة القايمة بذاته تعالى وكونه جل
وعز مريدا لازم للارادة القايمة بذاته تبارك
وتعالى وكذا الى اخرها واعلم ان عدهم لهذه
السبع فى الصفات هى على سبيل الحقيقة اذ قلنا
بثبوت الاحوال وهى صفات ثبوتية ليست بموجودة
ولا معدومة تقوم بموجود فتكون هذه الصفات
المعنوية على هذا صفات ثابتة قايمة بذاته تعالى
واما ان قلنا بنفى الحال وانه لا واسطة بين الوجود
والعدم كما هو مذهب الشيخ الاشعرى فالثابت
من الصفات التى تقوم بالذات انما هى السبع الاولى
التى هى صفات المعانى اما هذه فعبارة عن قيام
تلك بالذات لان لهذه ثبوتا فى الخارج عن الذهن

Copyright © King Saud University